فعاليات شعبية في غزة والضفة الغربية دعماً للأسرى

الأمم المتحدة : الأنشطة الاستيطانية الإسرائيلية غير قانونية

جنديان إسرائيليان يسيران بالقرب من مستوطنة مقامة على الأراضي الفلسطينية

وقفة تضامنية مع الأسرى المحتجزين لدى سلطات الاحتلال الإسرائيلي

عواصم – «وكالات» : جددت الأمم المتحدة الإثنين، التأكيد على عدم شرعية كل الأنشطة الاستيطانية الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأكد المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، ستيفان دوغاريك، أن موقف الأمم المتحدة تجاه الأرض الفلسطينية المحتلة واضح ويستند إلى قرارات مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة، وفقا لما ذكرته وكالة المعلومات الفلسطينية «وفا».

وردا على سؤال في المؤتمر الصحافي اليومي حول ما نسب إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، بشأن ضم المستوطنات في الضفة الغربية إلى إسرائيل إذا فاز في الانتخابات المقبلة، أشار دوغاريك، إلى موقف المنظمة الأممية المتمثل في أن كل الأنشطة الاستيطانية غير قانونية بموجب القانون الإنساني الدولي، كما أنها تقلص بشكل كبير إمكانية تحقيق حل الدولتين المتفاوض عليه.

ووفق مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة، فإن الفلسطينيين في الضفة الغربية «يخضعون لنظام معقد من السيطرة، منها معيقات مادية (الجدار، والحواجز، والمتاريس) ومعيقات بيروقراطية (التصاريح، وإغلاق المناطق) والتي تحد من حقهم في حرية التنقل. ويستمر توسيع المستوطنات، والقيود المفروضة على الوصول إلى الأراضي والموارد الطبيعية والتهجير بسبب عمليات الهدم بشكل خاص».

من ناحية أخرى جرت في قطاع غزة والضفة الغربية، أمس الثلاثاء، فعاليات شعبية دعماً وإسناداً للأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام في سجون إسرائيل.

واعتصم عشرات الفلسطينيين بدعوة من لجنة الأسرى للقوى الوطنية والإسلامية أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر في غزة، ورفعوا صورا لأسرى لدى إسرائيل وشعارات تدعم إضرابهم عن الطعام.

وطالب متحدثون في الاعتصام يتحرك فوري من المجتمع الدولي للضغط على إسرائيل من أجل وقف «الانتهاكات» بحق الأسرى والاستجابة لمطالبهم بشأن تحسين أوضاعهم المعيشية.

وشهدت عدة مدن في الضفة الغربية اعتصامات وتظاهرات مماثلة نظمتها مؤسسات تنشط في الدفاع عن الأسرى وسط تأكيد على الدعم الشعبي للأسرى المضربين.

من جهته، قال رئيس الوزراء الفلسطيني المكلّف محمد اشتية إن «الأسرى الفلسطينيين، يمثلون في معركة الكرامة والإضراب الذي يخوضونه عنفوان الشعب الفلسطيني الذي سئم الاحتلال وظلمه وإمعانه في انتهاك حقوق الأسرى بشكل خاص والشعب الفلسطيني بشكل عام».

وأكد اشتية، في بيان صحفي، أن الرئيس محمود عباس والقيادة الفلسطينية «لن يتركا الأسرى وحدهم في معركتهم في مواجهة السجّان»، داعيا إلى إسنادهم شعبيا في إضرابهم الذي وصفه بالبطولي.

واتهم اشتية إسرائيل بأنها «تتنكر لكافة المواثيق والمعاهدات الدولية وخاصة اتفاقية جنيف الرابعة، وتتصرف كدولة فوق القانون وهو ما يتطلب وقفة جادّة من قبل المجتمع الدولي ومؤسساته لردع الهجمة الإسرائيلية على الأسرى الفلسطينيين وحمايتهم».

وفي السياق ذاته، أعلنت هيئة شئون الأسرى والمحررين في منظمة التحرير الفلسطينية أن مصلحة السجون الإسرائيلية فرضت إجراءات «عقابية» على الأسرى المضربين عن الطعام.

وقالت الهيئة، في بيان، إن «الإجراءات تضمنت نقل الأسرى المضربين من سجني «النقب» و«ريمون» إلى سجون أخرى وإلى الزنازين، محذرة من التصعيد الإسرائيلي بحق الأسرى المضربين خاصة اتباع أسلوب التغذية القسرية بحقهم.

وكان نحو 150 أسيراً فلسطينيا بدأوا أمس الإثنين، إضرابا مفتوحا عن الطعام داخل السجون الإسرائيلية، بحسب ما أعلنت هيئة شؤون الأسرى والمحررين.

وقالت الهيئة، في بيان، إن «جلسات حوار بين إدارة السجون الإسرائيلية وممثلي فصائل وتنظيمات الحركة الأسيرة التي استمرت لساعات طويلة على مدار اليومين الماضيين في سجن ريمون لم تسفر عن التوصل لاتفاق.

وحسب الهيئة، فإن الأسرى يطالبون بإزالة أجهزة التشويش وإعادة زيارات أهالي أسرى قطاع غزة، وتركيب أجهزة تلفونات عمومية بين أقسام السجون، وإنهاء عزل الأسرى ووقف الإهمال الطبي.

وتعتقل إسرائيل أكثر من 6 آلاف أسير فلسطيني.

من جهته قال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين قدري أبو بكر، أمس الثلاثاء، إن «إدارة سجون الاحتلال الإسرائيلي بدأت بنقل الأسرى المضربين من سجني «النقب» و«ريمون» إلى سجون أخرى وإلى الزنازين.

وأضاف أنه «من المتوقع أن ينضم أسرى جدد اليوم إلى رفاقهم الأسرى المضربين»، فيما ينضم «عدد أكبر يوم السابع عشر من الشهر الجاري. وفي الأول من أيار المقبل يصبح الانضمام مفتوح لأي أسير»، بحسب ما ذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية «وفا».

وتوقع أبو بكر أن تصعد سلطات الاحتلال من إجراءاتها بحق الأسرى المضربين خلال الأيام القادمة، خاصة اتباع أسلوب «التغذية القسرية» بحقهم.

وكانت الهيئة أعلنت مساء الإثنين، عن فشل جلسات الحوار بين إدارة سجون الاحتلال الإسرائيلي وممثلي فصائل وتنظيمات الحركة الأسيرة في معتقلات الاحتلال، بعد أن استمرت لساعات طويلة على مدار اليومين الماضيين في سجن «ريمون».

من ناحية أخرى اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين اليهود، صباح أمس الثلاثاء، باحات المسجد الأقصى المبارك، في مدينة القدس المحتلة.

وقال مدير عام دائرة الأوقاف الإسلامية العامة وشؤون المسجد الأقصى في القدس الشيخ عزام الخطيب إن «الاقتحامات نفذت من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من شرطة وجيش الاحتلال الإسرائيلي المدججين بالسلاح حيث أدوا طقوسا تلمودية استفزازية وقاموا بجولات مشبوهة في ساحات الحرم القدسي الشريف»، بحسب أفادت وكالة الأنباء الأردنية «بترا».

وكان ما يسمى «اتحاد منظمات الهيكل المزعوم»، دعا المستوطنين لتنفيذ اقتحامات واسعة للمسجد الأقصى، اليوم الثلاثاء، بالتزامن مع انتخابات الكنيست الإسرائيلي.

■ إدارة سجون الاحتلال تنقل الأسرى المضربين إلى معتقلات أخرى
■ عشرات المستوطنين يقتحمون باحات «الأقصى»

تعليق الرحلات بمطار معيتيقة في طرابلس بسبب غارة جوية

قتلى بهجوم لـ «داعش» وسط ليبيا

طرابلس – «وكالات» : قامت عناصر من تنظيم داعش الإرهابي، فجر أمس الثلاثاء، بارتكاب مذبحة جديدة في بلدة القطراء، بمنطقة الجفرة، وسط ليبيا.

وقالت مصادر لموقع قناة «218» الليبية، إن عناصر من داعش قاموا بإعدام رئيس المجلس المحلي للقطراء، رميا بالرصاص، وقتلوا مدنيا آخر ذبحا، وحرقوا منزل أحد السكان وهو أسير سابق لدى التنظيم.

وأضاف شهود، أن الإرهابيين دخلوا المنطقة بـ15 سيارة، وقاموا فور وصولهم بفصل الاتصالات وقطع الكهرباء عن البلدة.

يشار إلى أن التنظيم الإرهابي، وجه تهديدات علنية بالانتقام ممن تم تحريرهم من قبل الجيش الوطني الليبي قرب غدوة.

من ناحية أخرى أعلن «الجيش الوطني الليبي» بقيادة المشير خليفة حفتر، مسؤوليته عن غارة جوية استهدفت المطار الوحيد العامل في طرابلس الإثنين وأدت إلى توقف حركة الملاحة فيه.

وتواصل قوات حفتر عمليتها في طرابلس، وسط معارك عنيفة مع خصومها الموالين لحكومة الوفاق الوطني.

وشنت طائرة عسكرية الإثنين غارة على مطار معيتيقة الواقع في الضاحية الشرقية للعاصمة، بحسب ما ذكرت أجهزة المطار في بيان.

وأعلن «الجيش الوطني الليبي» تبنيه الغارة التي أدت إلى التعليق الفوري للملاحة، من دون أن تسفر عن ضحايا.

وشاهد صحافي في وكالة فرانس برس كان موجوداً في الموقع، حفرة بعمق متر قرب مهبط للطائرات، فيما تضررت مروحية هليكوبتر عسكرية قديمة جرّاء الغارة.

وقال المتحدث باسم الجيش الوطني الليبي أحمد المسماري في مؤتمر صحافي، إن الهجوم كان يستهدف طائرة عسكرية من طراز ميغ 23 ومروحية هليكوبتر.

بوتين يطالب باقتلاع آخر المعاقل الإرهابية في إدلب

سوريا : مقتل وإصابة 8 من قوات النظام السوري في حماة

دبابات تابعة للجيش السوري

دمشق – «وكالات» : أفادت مصادر سورية بمقتل ثلاثة من عناصر القوات النظامية السورية، وإصابة خمسة آخرين في هجوم شنته المعارضة على موقع للجيش بمحافظة حماة وسط سورية فجر أمس الثلاثاء.

وقال مصدر مقرب من القوات الحكومية السورية: «أحبط الجيش السوري هجوما بالأحزمة الناسفة فجر أمس على نقطة له قرب مدينة طيبة الإمام في ريف حماة الشمالي وقتل أربعة مهاجمين فيما قتل جراء الهجوم ثلاثة عناصر من الجيش وأصيب خمسة آخرون بجروح».

من جانبه، قال مصدر عسكري، في بيان له اليوم، إن «مجموعة مسلحة ترتدي الأحزمة الناسفة ومتنكرة باللباس الشعبي للمزارعين هاجمت فجر اليوم على إحدى نقاطنا العسكرية باتجاه طيبة الإمام بريف حماة الشمالي، وعلى الفور تم اكتشافهم من حراس النقطة، والتعامل معهم بالنار، وإفشال الهجوم على الرغم من إقدام بعض الانتحاريين على تفجير أنفسهم بالتزامن مع رمايات كثيفة بقذائف الهاون والرشاشات المتوسطة والثقيلة وقد أسفر الاشتباك عن مقتل ثلاثة من عناصرنا، ومقتل كامل عناصر المجموعة الإرهابية، وتدمير الدبابة التي قدمت الدعم لهم بعد انكشاف أمرهم».

من جانبه، قال قائد عسكري في الجبهة الوطنية للتحرير، إن «أربعة انغماسيين من فصيل أنصار التوحيد يرتدون أحزمة ناسفة فجر اليوم تسللوا إلى نقطة للقوات الحكومية السورية في مداجن طيبة الإمام وقتلوا جميع عناصر النقطة وهم 10 ودمروا النقطة والعنكاوي والشريعة والحويز وقلعة المضيق والحويجة وباب الطاقة والعمقية بسهل الغاب في ريف حماة الشمالي الغربي، وأماكن أخرى في تلمنس وجرجناز وأطراف معرة شورين ضمن القطاعين الجنوبي والجنوبي الشرقي من الريف الإدلبي».

وأضاف أن صاروخين بالستيين أطلقتهما البوارج الروسية في البحر المتوسط، سقطا على مناطق في مدينة جسر الشغور بريف إدلب الغربي، وسط توجه سيارات الإسعاف إلى المنطقة وسقوط ما لا يقل عن 12 مدنيا بينهم سيدة و9 أطفال بعضهم في حالات خطرة».

من ناحية أخرى طالب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الإثنين باقتلاع آخر المعاقل الإرهابية في محافظة إدلب السورية، وذلك بعد اجتماعه بنظيره التركي رجب طيب أردوغان.

وقال بوتين في مؤتمر صحافي مشترك بالكرملين: «أتمنى أن تسفر الجهود المشتركة عن إعادة الأوضاع إلى طبيعتها في مناطق التوتر، وتقود في النهاية لتحييد المصدر الإرهابي».

وأكد الرئيس الروسي أن الموقف في إدلب معقد، بسبب مقاومة الإرهابيين، ولكنه اعتبر أن هذا الأمر «له حل».

وأضاف «وضعنا دوريات مشتركة على الجانبين في بادئ الأمر، لم نتمكن حتى الآن من إقامة مركز للمراقبة، ولكني متيقن من أننا سنفعل».

وتابع «ولكن هناك تطورات، وكما قلت في البداية، يجب إزالة وتدمير كل المراكز الإرهابية، سنواصل التركيز على هذا الأمر».

وشدد بوتين على أنه من أجل تهيئة الظروف المناسبة لعملية السلام، يجب حل «مشكلة إدلب، وهذا الأمر يمكن تحقيقه بالتعاون» مع تركيا.

وتابع الرجل الأول في الكرملين أن روسيا وتركيا تشاركان في ضرورة حفظ سيادة واستقلال الأراضي السورية.

وقال في هذا الصدد: «لا يمكننا الإقرار بأن البلاد مقسمة لمناطق ذات تأثير».

وأشار بوتين في ختام كلمته إلى أنه اتفق مع نظيره التركي على بداية حوار مع الحكومة السورية والمعارضة والأمم المتحدة من أجل «دعم بشتى الطرق البداية القريبة لأعمال اللجنة الدستورية».

من جهة أخرى أعلن جهاز الأمن العام في لبنان تأمين العودة الطوعية لقرابة ألف نازح سوري من مناطق مختلفة من البلاد إلى الأراضي السورية.

ونقلت وكالة الأنباء اللبنانية عن المديرية العامة للأمن العام، تأمين عودة 955 نازحا، «بالتنسيق مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وبحضور مندوبيها، عبر مراكز المصنع، القاع والعبودية الحدودية».

ومن جهتها، أكدت وكالة الأنباء السورية سانا دخول العائدين عبر مركز جديدة يابوس بريف دمشق إلى «المناطق التي طهرها الجيش السوري».

الرئيس التونسي يستبعد نفسه وابنه من الترشح إلى الرئاسة

الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي

تونس – «وكالات» : عبّر الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي، صراحة عن عدم رغبته في الترشح لدورة رئاسية ثانية في الانتخابات المقررة نهاية العام الجاري في بلاده، وبدا أنه يستبعد كذلك ابنه حافظ، الناطق في المحيط الرئاسي، من السباق.

وتسلم السبسي الرئاسة في عام 2014، وهو الرئيس التونسي الأول الذي انتخب ديموقراطيا في تاريخ تونس المعاصر، بعد ثورة أطاحت بالرئيس زين العابدين بن علي، ووضعت تونس على طريق الديموقراطية.

وإذا كان الدستور يسمح له بولاية ثانية، إلا أن السبسي يبقى أكبر رئيس دولة سنا في العالم «92 عاما».

وعلل الباجي رغبته بإفساح المجال أمام الشباب والكفاءات التونسية لتسيير البلاد من بعده.

وأعلن السبسي في خطاب ألقاه السبت في مدينة المنستير في مؤتمر حزب «نداء تونس» الذي أسسه: «أقول لكم بكل صراحة لا أرغب في الترشح».

ويأتي هذا الإعلان في وقت يشهد الوضع في منطقة المغرب العربي توترا مع استقالة الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، بعد عقدين من الحكم مدفوعا بضغط الشارع.